

الجريمة المنظمة في إسرائيل

نشر في شهر شباط (فبراير) الماضي في اسرائيل تقرير لجنة شيمرون حول اوضاع الجريمة والعنف في اسرائيل . وكانت هذه اللجنة قد تشكلت في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي في اعقاب ازدياد اعمال العنف والقتل والجريمة ووصولها الى حد لا يمكن التغاضي عنه ، خاصة وان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت قد كشفت الكثير عن مجالات الجريمة وبعض قادتها وارتباطهم بالمؤسسات الحكومية والشخصيات المسؤولة . وكانت لجنة شيمرون قد شكلت، بقرار من الحكومة الاسرائيلية ، من قبل وزير الداخلية يوسف بورغ ، واوكلت اليها مهمة تقصي الامور التالية :

١ - الاعمال الاجرامية في اسرائيل : مدى خطورة هذه الاعمال وعمقها، خصوصا الجريمة الخطرة والعنيفة ، ووسائل تنظيمها وخصائصها .

٢ - التآهب الرسمي لمكافحة الاجرام على انواعه ، خصوصا الجريمة الخطرة والعنيفة ، ووسائل اكتشافها ومنعها وضمان تقديم المتهمين الى المحاكمة ، وكذلك تنظيم وتدعيم وزيادة كفاءة الهيئات والاجهزة التي تتولى فرض القانون وسيادته ، وتنسيق العمل بين تلك الاجهزة والهيئات (١) .

وقد قام الوزير يوسف بورغ بالتشاور مع رئيس الحكومة ، والمستشار القضائي للحكومة بصدده تشكيل لجنة التحقيق ، التي عرفت باسم « لجنة شيمرون » بسبب اسم رئيسها المحامي ارفين شيمرون ، المدعي العام في جهاز امن الدولة سابقا وعين في اللجنة أيضا ، كاعضاء ، مراقب الحسابات